Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الذاكرة، فيما بدت الباطلة منها مقنعة للغاية حتى أنها نابت عن الواقع. بحيث كان يستحيل علي تمييز الحدود الفاصلة ما بين الخيبة والحنين. على أنني كنت امسك بمفتاح الحل. فقد وجدت أخيراً ما كنت احتاجه لإنجاز كتابي. ووحده توالي السنين كان كفيلاً بمنحي إياه: البعد الزمني. Perspective de Temps.

عقب عودتي من الرحلة السعيدة، اعدت كتابة الحكايات كافة من البداية إلى النهاية خلال ثمانية عشر شهراً مضت محمومة لم تراودني خلالها مطلق رغبة بالتساؤل حول أين تنتهي الحياة وأين يبدأ الخيال. ذلك أنني استعنت بوهم أن كل ما عشته في أوروبا من قبل عشرين عاماً كان حقيقة. حينها أمست الكتابة سلسة للغاية. حتى أنني كنت أحس بنفسي أحياناً مستلباً بمتعة السرد ببساطة، ربما هي حال الإنسان الذي ينتمي أكثر إلى الإسترفاع Lévitation. علاوة على ذلك أكسبتني كتابة الحكايات في الوقت عينه متنقلاً من واحدة إلى أخرى بمنتهى الحريّة، رؤية بانوراميّة جنّبتني الإحساس بعناء البدايات المتتالية، وأعانتني على تحاشي الإطناب المتواني والتناقضات المميتة، وأعتقد أنني بهذا أتقنت مجموع الحكايات التي تقارب إلى حدٍ بعيد ما كنت أتوق دوماً لكتابته.

تلك هي في حلّتها النهائية بعد الكثير من التناسخ والمغامرة والنضال في مواجهة سرور التردد. أُنجِزت جميعها في الوقت عينه بإستثناء الحكايتين الأوليين، ويحمل كل منها تاريخ المباشرة بكتابته، وقد وردت هنا وفق الترتيب المدرج على كرّاس الملاحظات.